

التوصية 19 لقطاع تنمية الاتصالات

توفير الاتصالات للمناطق الريفية والمناطق النائية

إن قطاع تنمية الاتصالات،

إذ يدرك

أ) أن التوصيات التالية الناتجة عن فترتي الدراسة لقطاع تنمية الاتصالات 2002-1998 و2002-2006 قدمت التوجيه بشأن عدد من المسائل المتصلة بتوفير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمناطق الريفية والمناطق النائية:

- التوصية ITU-D 6-1، الخيارات التكنولوجية المنخفضة التكلفة الملائمة لتوفير الاتصالات للمناطق الريفية والمناطق النائية (يناير، 2002)؛
- التوصية ITU-D 7-1، التخطيط وتنفيذ الخطط الوطنية لتنمية الاتصالات في المناطق الريفية والمناطق النائية (يناير، 2002)؛
- التوصية ITU-D 8-1، تعزيز تطبيق مرافق الاتصالات لتطوير مختلف القطاعات في المناطق الريفية والمناطق النائية (يناير، 2002)؛
- التوصية ITU-D 9-1، الهياكل التنظيمية المناسبة كوسيلة لتشجيع مد المناطق الريفية والمناطق النائية بخدمات الاتصالات (يناير، 2002)؛
- التوصية ITU-D 10-1، الخيارات المتاحة لتمويل برامج ومشاريع الاتصالات في المناطق الريفية والمناطق النائية (يناير، 2002)؛
- التوصية ITU-D 17، تقاسم المرافق في المناطق الريفية والمناطق النائية (يناير، 2002)؛
- التوصية ITU-D 18، الفوائد الممكنة تحقيقها للاتصالات الريفية (مارس، 2006).

ب) أن فريق التركيز 7 تناول الخيارات التكنولوجية وإمكانيات الخدمات وآليات التمويل لتوفير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية والمناطق النائية،

وإذ يلاحظ

أ) أن فريق التركيز 7 المعني بالاتصالات الريفية أولى اهتماماً خاصاً لدور مؤسسات التمويل الصغير (MFI) في تعزيز فرص الحصول على خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقها من خلال دعم أصحاب المشاريع الصغيرة؛

ب) النتائج الممتازة لفترة الدراسة 2006-2010 التي تتضمن الخبرات المجموعة من جميع أنحاء العالم فيما يتعلق بنجاح توفير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية والمناطق النائية، بناءً على جملة أمور منها المعلومات المقدمة إلى مكتبة دراسات الحالة والمناقشات الإلكترونية بشأن المسائل التي حددها فريق المقرر¹؛

¹ تتاح مكتبة دراسات الحالة بشأن المسألة 10-2/2 في الموقع الإلكتروني التالي: http://www.itu.int/ITU-D/study_groups/SGP_2006-2010/events/Case_Library/index.asp وتتاح صفحة الويب الخاصة بالمناقشة الإلكترونية في العنوان التالي: <http://www.itu.int/ituweblogs/ITU-D-SG2-Q10/>

(ج) أن الخبرات في جميع أنحاء العالم فيما يتعلق بانتشار التكنولوجيات الناشئة في المناطق الريفية والمناطق النائية التي توفر النطاق العريض ووسائل الإرسال السلكي واللاسلكي تشير إلى انخفاض سريع في التكاليف، وزيادة في مجال التطبيق والسعة، وأن كل هذه التطورات تجعل توصيل المناطق الريفية خياراً ممكناً؛

(د) أن التكنولوجيات الساتلية، بما فيها حلول التوصيلات الفرعية الساتلية، تؤدي دوراً فريداً في توسيع توفير الخدمات ومناطق التغطية، وقد أثبتت تكنولوجيا المطاريف ذات الفتحات الصغيرة جداً (VSAT) قدرتها كمنصة للاتصالات المتعددة في المناطق الريفية والمناطق النائية؛

(هـ) أن نشر المنصات القائمة على بروتوكول الإنترنت المستعملة في المناطق الشاسعة من شأنها أن تتيح مجموعة خدمات وتطبيقات إنمائية مثل التعليم والصحة والزراعة وغير ذلك، لسكان المناطق الريفية؛

(و) أن هذه التطورات تجعل من الممكن توفير خدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها من جانب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية في المناطق الريفية والمناطق النائية مع نماذج ملائمة للأعمال التجارية؛

(ز) أن الخبرة التقنية والقدرة على اعتمادها من العوامل الهامة لتخطيط هذه المرافق وتنفيذها وتشغيلها؛

(ح) أن انخفاض الدخل والأمية وعدم الإلمام بالحاسوب في المناطق الريفية والمناطق النائية في البلدان النامية، يحد من عدد الأفراد الذين يستطيعون الوصول إلى الإنترنت في منازلهم. وتحتاج هذه المجتمعات لمرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العامة التي يمكن استخدامها للاتصال وتقديم الخدمات ومختلف أنشطة بناء القدرات. وهناك دور لأصحاب المشاريع الصغيرة والحكومات المحلية والمدارس ومكاتب البريد في هذه العملية؛

(ط) أن توفير أصحاب المشاريع الصغيرة لخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في المناطق الريفية والمناطق النائية من شأنه استحداث فرص العمل. ويمكن لهذه المشاريع أن تغطي بدعم المؤسسات المالية وأن تحصل على الدعم من مختلف البرامج الحكومية؛

(ي) أن التخطيط الجيد لبرامج الصيانة والتشغيل من أجل الحفاظ على حسن تشغيل البنية التحتية والتجهيزات ذات الصلة بما فيها الأجهزة الطرفية، جانب أساسي لهياكل الدعم في المناطق الريفية؛

(ك) التعاون الممتاز بين مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد والاتحاد البريدي العالمي في تشجيع استعمال مكاتب البريد كوسيلة لتوفير سبل الوصول إلى خدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في المناطق الريفية والمناطق النائية؛

(ل) أن إمداد المناطق الريفية والمناطق النائية بالطاقة هو أحد مجالات الاختناق الرئيسية لنشر الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المناطق وأن الاستعمالات المبتكرة للطاقة الشمسية والطاقة المائية المصغرة ومصادر توليد الطاقة بالطاحونة الهوائية، والجمع فيما بينها في بعض الأحيان، يجري تطبيقها بنجاح في كثير من البلدان لتوفير مصادر الطاقة التي يمكن الاعتماد عليها للمحطات القاعدية المتنقلة،

وإذ يضع في اعتباره

(أ) أن توفير الاتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين نوعية حياة السكان الذين يعيشون في المناطق الريفية والمناطق النائية؛

(ب) أن حفز الطلب على الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال اتباع سياسات حكومية استباقية هو السبيل إلى تحقيق المنافع المرجوة؛

(ج) أن تراكم الخبرات في العالم بشأن مؤسسات النفاذ المجتمعي (أكشاك الاتصالات، ومراكز الاتصالات المجتمعية المتعددة الأغراض، ومراكز الوسائط المتعددة)، يشير إلى الحاجة إلى سياسات حكومية استباقية وداعمة لحفز الطلب على الخدمات المتاحة؛

(د) أنه ينبغي تعزيز توفر المعلومات من خلال تطوير المهارات وتوفير رؤوس الأموال من أجل استعمال المعلومات على النحو الأمثل؛

(هـ) أن وصول الجميع إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من شأنه تعظيم الرفاه الاجتماعي، وزيادة الرمدودية، والحفاظ على الموارد وسوف يسهم في حماية حقوق الإنسان،

بوصي

- 1 بأن تدرج البلدان النامية توفير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية والمناطق النائية في خططها الوطنية للتنمية؛
- 2 بأن من المهم، لدى تخطيط تنمية البنية التحتية في المناطق الريفية والمناطق النائية، تقييم جميع التكنولوجيات المتاحة في السوق مع مراعاة البيئة التنظيمية والظروف الجغرافية والمناخية والتكاليف (النفقات الرأسمالية والنفقات التشغيلية) وإمكانيات الصيانة والتشغيل والاستدامة وما إلى ذلك، بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية للموقع؛
- 3 بأن ينال وصول المجتمعات إلى مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها أهمية خاصة في المناطق الريفية والمناطق النائية. ويمكن لأصحاب المشاريع المحليين تطبيق نماذج الأعمال التي من شأنها تحقيق الاستدامة المالية والتشغيلية، بدعم من مبادرات متنوعة. وينبغي أيضاً دعم هذه المرافق، عند الاقتضاء، من صناديق الخدمة الشاملة باعتبارها عنصراً أساسياً للاتصالات الريفية؛
- 4 بأن يكون لمكاتب البريد وجود في حياة سكان المناطق الريفية والمناطق النائية في مجال الاتصالات، وباستعمالها كوسيلة لتوفير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- 5 بمشاركة المؤسسات المحلية مثل لجان القرية في تخطيط مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- 6 بتعزيز الخبرة التقنية المحلية واعتمادها نظراً لأهميتها لنجاح تنفيذ خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقها في المناطق الريفية والمناطق النائية. وينبغي إيلاء الاهتمام للتدريب وتبادل المعلومات واستحداث مرافق الصيانة المشتركة من أجل تحقيق الاستدامة والقدرة على البقاء؛
- 7 بتشجيع الانتقال إلى تكنولوجيا النطاق العريض؛
- 8 بالحفاظ على ظروف تشغيل جيدة حتى للأجهزة المتقدمة تكنولوجياً من خلال برامج فعّالة للصيانة الوقائية، لأنه عنصر أساسي ينبغي تشجيعه لإتاحة توفير الاتصالات في المناطق الريفية على نحو قابل للاستدامة، مع الاحتراس كي لا تصبح البلدان النامية مكاناً للتخلص من التكنولوجيات المتقدمة؛
- 9 بأن من الهام اتخاذ خطوات لضمان استمرار إمكانية الاعتماد على الأجهزة في البيئات الريفية مثل وضع استراتيجية مناسبة للتشغيل والصيانة، وتشجيع تدريب الموظفين التقنيين؛
- 10 باستعمال مصادر الطاقة المتجددة كلما أمكن نظراً لأن نقص الإمداد بالطاقة يشكل أحد مجالات الاختناق الرئيسية في مجال توفير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية والمناطق النائية مع مراعاة المشاكل البيئية؛
- 11 باستصواب الشراكة بين الحكومات والصناعة والوكالات المحلية والمنظمات الدولية لتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات منخفضة التكلفة، بما فيها مصادر الطاقة المتجددة والأجهزة الطرفية لتوفير الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية والمناطق النائية، وينبغي متابعتها.